Journal Of the Iraqia University (71-2) March (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

(اثر المجتمع المدني في تحقيق التنمية البشرية واستدامتها في محافظة واسط)

م. م. ماهر حبيب عبيد علي القريشي
تدرسي في كلية الآداب / جامعة واسط

(The impact of civil society in achieving human development and its sustainability in Wasit Governorate)

M.M. Maher Habeb Obaid Ali Al Quraishi / Wasit University College of Arts
Email: maher.habeb.1991@gmail.com

المستخلص :

في ظل الحديث عن مفهوم المجتمع المدني والتنمية البشرية يعد مفهوم المجتمع المدني من المفاهيم التي بدأ تداولها على نطاق أوسع من ذي قبل في المحيط العربي والإسلامي ومحافظة واسط بشكل خاص، بعد أن سبقهم الغرب إليه بمراحل، ذلك أنه من المفاهيم التي تمثل حلقة من حلقات التعامل مع القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية إلى غير ذلك من القضايا، وكذلك إن المجتمع المدني والتنمية البشرية ليس هو المجتمع العام، وإنما هو جزء منه يعمل على إقامة مجموعة من العلاقات والروابط الثقافية والاجتماعية والعلمية والسياسية إلى غير ذلك من مجالات التواصل بين الناس التي تقوم على أساس العمل التطوعي، والإرادة الحرة.

كلمات مفتاحية: ١_ المجتمع ٢_ المدني ٣_ التنمية ٤_ البشرية ٥_ محافظة ٦_ واسط

Abstrac:

In light of the talk about the concept of civil society and human development, the concept of civil society is one of the concepts that has begun to be circulated on a wider scale than before in the Arab and Islamic environment and Wasit Governorate in particular, after the West preceded them to it by stages, as it is one of the concepts that represents a link in the chain of dealing with social, political, economic and other issues Likewise, civil society and human development are not the general society, but rather a part of it that works to establish a group of cultural, social, scientific, political, and other relationships and connections among people that are based on voluntary work and free will.

Key words: 1_ Society 2_Civil 3_Development 4_Human 5_Governorate 6_ Wasit

المقدمة:

شهدت العقود الأخيرة احياء مفاهيم عديدة تبلورت وشاعت وانتشرت في اطار ما يعرفه العالم من تغييرات في المفاهيم السائدة، ومن أهمها مفهوم المجتمع المدني والتنمية البشرية" كمؤشر له أهميته البالغة من خلال ما يوفره من وسائل يتسنى في اطارها تصنيفه ضمن المؤشرات الفاعلة خاصة في المجال التنموي ، فمع تطور حياة الإنسان ظهرت الحاجة إلى اكتشاف أهمية الموارد الطبيعية التي وهبت له ليستخدمها في إشباع حاجاته الضرورية، كما أن علاقة الإنسان مع البيئة تطورت بشكل كبير وسريع نتيجة التعامل المباشر معها ، فكلما تقدم الإنسان كلما ازداد ظهور المشاكل، فمن استعمال الإنسان للموارد الطبيعية في شكلها الخام الأولي إلى مرحلة تحويل الموارد إلى شكل قابل للاستعمال وخاصة في المجال الصناعي (الدسوقي ، ٢٠٠١ ، ص٢)

مشكلة البحث :

تدور مشكلة البحث في الاسئلة المطروحة والتي من شانها ان تجيب على هذه الاسئلة

١_ماهو مفهوم المجتمع المدني والتنمية البشرية ؟

٢_ ماهي العلاقة بين المجتمع المدني والتنمية البشرية ؟

اهداف الدراسة :

تتناول الدراسة حول اثر المجتمع المدني في تحقيق التنمية البشرية واستدامتها في محافظة واسط وكذلك التعرف على اهم الدراسات التي توصلت في هذا الشأن.

خطة البحث :

المبحث الأول : مفهوم المجتمع المدني والتنمية البشرية المبحث الثاني: العلاقة بين المجتمع المدني والتنمية البشرية

المبحث الأول :مفهوم المجتمع المدني والتنمية البشرية

اولاً: مفهوم المجتمع المدني ثمة اجتهادات متنوعة لتعريف المجتمع المدني، لكن جميعها تميز المجتمع عن الدولة، وتشير إلى منظومة الأطر الاجتماعية الطوعية التي تتوسط بين الدولة من ناحية والمكونات الأساسية للمجتمع من الناحية الأخرى الأفراد الأسرة، الشركات لذا يمكن قبول التعريف التالي للمجتمع المدني، بوصفه تعريفاً يختزل ويجمع التعريفات العديدة التي حاول المفكرون والباحثون إعطاءها له.فالمجتمع المدني هو مجموعة من التنظيمات الحرة والتطوعية بين الأسرة والدولة، وبين مؤسسات القرابة ومؤسسات الدولة، وتكون عضويتها غير انتقائية مع مصالح أعضائها، وكذلك تقديم الخدمات للمواطنين، أو القيام بالأنشطة الإنسانية المختلفة، التي تشكل في وجودها وأنشطتها معايير الاحترام والتوافق والتسامح والمشاركة والإدارة السلمية للتنوع والاختلاف. (السواح ، ٢٠١٤ ، ص٤٨)في إطار ما تقدم يمكن القول إن الأمر الأساس والحاسم في قيام مجتمع مدني هو الاعتراف المتبادل بين الدولة من جهة والمجتمع المدني من جهة أخرى ومشروعية حقه في العمل ومزاولة أنشطته كافة دون معوقات وضمن مجالات محددة ومعلومة وضمن أهليته واختصاصه حتى أن هذه المجالات تمتد لتشمل الجانب السياسي ويأخذ المجتمع المدني شكل منظمات مثل الأندية الرياضية، جمعيات رجال الأعمال، جمعيات الرفق بالحيوان، جمعيات حقوق الإنسان، النقابات العمالية وغيرها، ويمكن اعتبارها أمثلة لمنظمات المجتمع المدني التي تمثل دور مهم ومتواصل في محافظة واسط. (العتيبي ، ٢٠٠٩ ، ص١٧)

*** مقومات المجتمع المدني أو عناصر تكوينه**

يجمع غالبية الباحثين والمهتمين بالموضوع على أن أهم عناصر تكوين منظمات المجتمع المدني، هي

العنصر الأول – الطوعية وتعني الرغبة المشتركة لأصحابها بمحض إرادتهم الحرة، في ظل تعايش واقعي مع ظروف المجتمع، غير مفروضة من طرف أي جهة، واختياراً، في تقديم خدمة للمجتمع دون توقع لأجر مادي مقابل هذا الجهد للإيمان بقضية معيّنة، مع ضرورة توفر القدرة اللازمة على التفاعل والتعايش مع كل أفراد المجتمع، ولا يتم إحداثها استجابة لتعليمات أو توجيهات من الغير وممارسة أنشطة تستجيب للأهداف التي سطرتها لنفسها بعيداً عن أي ضغط أو تأثير خارجي، والوعي بجسامة المسؤولية وبأهمية الانخراط في القضايا العامة بالاشتراك مع الآخرين، وما يقتضيه ذلك من تطوع وتضامن وتعاون من أجل المصالح العامة الأسمى، التي تعود بالنفع على المجتمع ككل (ملاوي، ٢٠٠٨ ، ص٢٥)

العنصر الثاني – التنظيم:من ناحية اخرى، يسمح لمنظمات المجتمع المدني أن تنشأ بحرية بموجب القوانين القائمة، ومن ناحية أخرى، فإنها تلتزم بقوانينها الأساسية ولوائحها الداخلية في إدارتها وتنفيذ مهامها وتقوم منظمات المجتمع المدني على مبدأ المساواة واحترام كافة الآراء والاجتهادات مما يجعل المنظمات إطارا يسمح ويشجع الابتكار والإبداع والمساهمة الفعالة لجميع الأعضاء لتحقيق الأهداف المشروعة المشتركة (ملاوي، المصدر نفسة)

العنصر الثالث – الاستقلالية:فهي لا تكون أداة تسخّر، إنها منظومة ذاتية التأسيس والاشتغال، والعلاقة بالدولة لا تتسم برابطة التبعية، وعندما تشارك الدولة والمجتمع المدني في ورش العمل في وقت واحد، فإن طبيعة العلاقة في هذه الحالة تكون مبنية على الشراكة والتعاون ، غير أن علاقات التكامل بينهما تخضع لسيادة القانون، أما إذا كانت الدولة تقيد الحريات وتنهج أساليب القمع مع الأفراد والجماعات، فإن هيئات المجتمع المدني في هذه الحالة إن وجدت تكون قوة معارضة.ووظيفة المجتمع المدني وإن كانت لا تختلف في مجالات تدخلها عن تلك التي تهتم بها مؤسسات الدولة، فإنها قد لا تكون من بين أولوياتها ولذلك يصف البعض دور المجتمع المدني بأنه مكمل للمهام التي تقوم بها مصالح الدولة، ويسد الفراغ أو النقص في بعض الخدمات التي تهم العموم، أو تهم فئات معينة(الصلاحي، ٢٠٠١ ، ص٣١)

***الشروط والخصائص المادية للمجتمع المدني**

أ. المؤسسات المتعددة:إن إنشاء المجتمع المدني يتطلب وجود مجموعة من المنظمات والمؤسسات والمجموعات المستقلة ، وتعمل في مجالات مختلفة، مثل الأحزاب السياسية التي تسعى إلى السلطة وتشارك في رسم السياسات، والنقابات العمالية التي تدافع عن المصالح الاقتصادية وكذلك يسعون إلى تحسين حياتهم المهنية، على مستوى اتحادات الكتاب والجمعيات العلمية والثقافية المخصصة لنشر أفكار ووجهات نظر معينة، والجمعيات الخيرية التي تساهم في التنمية البشرية، والمنظمات المهتمة بالدفاع عنها. وتشمل القضايا المحددة الديمقراطية وحقوق الإنسان وحقوق المرأة والأندية الرياضية والترفيهية، وما إلى ذلك.هذا الركن المادي في تكوين المجتمع المدني يعكس الانقسامات المختلفة والمتعددة في المجتمع، كما يسعى إلى تحويلها إلى علاقات تعاون وتكامل وتنافس سلمي شريف، بدلاً من الصراع والتناحر الذي يؤدي إلى تقسيم المجتمع وتفتيت وحدته(الهرماسي ، ١٩٩٨ ، ص٩٢-٩٣)وبالتالي فإن المجتمع المدني ليس مجموعة موحدة أو متجانسة دون اختلافات أو انقسامات، بل يتكون من مجموعات تتميز بالتعدد والتنوع، ولكنه يهدف إلى المصالحة والتوفيق بين هذه المجموعات.

ب الموارد:كما أن الموارد التي تمتلكها المؤسسات والجمعيات التي يتكون منها المجتمع المدني، سواء كانت معنوية أو مادية، تعتبر من أهم متطلبات قيام المجتمع المدني بدوره السياسي والاجتماعي وإدارة علاقته بالدولة، بما يضمن الأداء الطبيعي للمجتمع المدني وتكون لديه استقلالية في مواجهتها.(الهرماسي ، المصدر نفسة)

ثانياً مفهوم التنمية البشرية:إن التنمية البشرية كفكرة تقوم على أساس خدمة الإنسان، فكل ما هو موجود في الكون إنما وجد ليستفيد منه الإنسان ويتمتع به، حتى يتطور هذا الإنسان ويحسن أوضاعه وظروف حياته، إلا أنه كمصطلح قد نتفق أنه حديث الظهور بمعنى أن المضمون سبق المصطلح، وقد عرف تعريف التنمية البشرية مداً وجزراً بين تيارات فكرية متعددة حسب خلفية واعتقاد كل مفكر على حدة، إلا أن جميع التعريفات تلتقي في نفس الغاية وهي استهداف الإنسان بواسطة الإنسان (الدعمة ، ٢٠٠٨ ، ص٣٨) منذ بداية التسعينات من القرن العشرين برز مصطلح التنمية البشرية وأصبح المصطلح المعبر عن تطوير القدرات البشرية وإتاحة الفرص أمام البشر بشكل متساوي باعتباره حقاً مكفولاً للجنس البشري دون استثناء، وقد عبر عنه في منتصف التسعينات بول سترين في كتابه Development Human: ends and means"واضح أن مفهوم التنمية البشرية يشمل تحسين الظروف المعيشية للإنسان، وتوسيع الخيارات الإنسانية، ومعاملة الإنسان كغاية في حد ذاته إضافة إلى اعتبارها وسائل إنتاج أيضاً ويعتبر تقرير التنمية البشرية الأول والصادر عام ١٩٩٠ عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منعرجاً هاماً في الدراسات التنموية، حيث ابتدأ بعبارة "الناس ثروة الأمة"، وهو أول من عرف التنمية البشرية عام ١٩٩٠ على أنها عملية توسيع الخيارات المتاحة للناس، ومن حيث المبدأ يمكن أن تكون تلك الخيارات بلا حدود وأن تتغير عبر الزمن ولكن في جميع مراحل التنمية، تظل هناك ثلاثة خيارات حاسمة ومهمة وهى(Streeten ، ١٩٩٥ ، ص٣٤)

.1أن يعيش المرء حياة طويلة وصحية.

.2أن يحصل على معارف.

٣. أن يحصل على الموارد الضرورية لتوفير مستوى معيشة لائق.ويعرف الدعمة التنمية البشرية بأنها عملية تنموية مستدامة تهدف إلى الاستثمار في قدرات البشر من خلال تحسين مستواهم التعليمي والصحي والغذائي بهدف تحسين قدراتهم ومهاراتهم، وزيادة الإنتاجية، وتحقيق النمو الاقتصادي، وتوزيع عوائده على أفراد المجتمع بشكل عادل يضمن رفع مستوى رفاهيتهم، وتمكينهم من المشاركة في هذه العملية التنموية المستدامة في إطار الموارد الاقتصادية المتاحة، وفي ظل السياسات المعتمدة في هذا الشأن (الدعمة، ٢٠٠٨ ، المصدر نفسة)ويرى إسماعيل صبري أن مفهوم التنمية البشرية يتكون من شطرين، شطر اقتصادي يتمثل في إنتاجية القوى العاملة، وعمادها القوى البشرية عالية التأهيل)، والشطر الآخر سياسي اجتماعي يتعلق بتوفير الغذاء الكافي واللبس المناسب والسكن اللائق والرعاية الصحية والسياسية واكتساب المعارف والمهارات، وتبين قيم العقل والعمل والحرية والكرامة(اخزام ، ٢٠١٢ ، ص٢٣)

***تطور مفهوم التنمية البشرية** برز مصطلح التنمية البشرية كمفهوم تنموي منذ بداية التسعينات من القرن العشرين وقد جاء بديلاً لمصطلحات تنموية متعددة مثل تنمية الموارد البشرية، تنمية العامل البشري، تنمية رأس المال البشري وقد أطلق هذا المصطلح على العملية التنموية الهادفة إلى جعل البشر هدفاً من أهداف التنمية الاقتصادية (مكتب العمل العربي، ١٩٩٧، ص١١٩)وعند النظر إلى بداية هذه المصطلحات نجد أن الولادة الأولى لنظرية رأس المال البشري قد أعلن عنها في بداية الستينيات على يد تيود شولتز في دراسته، حيث أوضح أن الاستثمار في رأس المال البشري هو السبب في تحقيق الاهداف وزيادة إنتاجية عالية في الدول المتقدمة تكنولوجياً، ويضيف بأن الموارد البشرية لها بعدان بعد كمي يعبر عنه بعدد الأفراد القادرين على العمل، ونسبة الأيدي العاملة التي تمارس أعمالاً مفيدة، وساعات العمل التي تقضيها في أداء عملها، وبعد

نوعي يتمثل في المهارات والمعرفة والأشياء التي لها خواص مشابهة، بحيث تؤثر بشكل عملي على القدرات البشرية للقيام بعمل منتج (Blaug ، ١٩٧٦ ، ص٨٢٧)وقد أجريت الدراسات منذ ذلك الحين، لكنها لا تزال تناقش نفس الأبعاد تحت عناوين مختلفة، ولكن في السبعينات حدث تحول حاد في تحديد أهداف التنمية، حيث كان معظم التركيز في السابق على حصة الفرد من إجمالي الدخل، ويدعو الناتج المحلي الإجمالي، باعتباره هدفا للنمو الاقتصادي، إلى زيادة اعتماد الأهداف الأخرى المتعلقة بالحد من الفقر، مثل تحقيق توزيع أكثر إنصافا للدخل، وزيادة فرص العمل، وتلبية الاحتياجات الأساسية. (عثمان ،١٩٩٥ ص١١٦)

المبحث الثاني العلاقة بين المجتمع المدني والتنمية البشرية

هناك مجموعة من الآليات التي تساعد على تعزيز دور المجتمع المدني في اظهار التنمية البشرية في محافظة واسط والسعي لزيادة تأثيره في صنع القرار الحكومي وتعزيز مشاركته في العمليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، منها:

*– تأسيس منبر للحوار المجتمعي يجمع بين تنظيمات المجتمع المدني المحلية في محافظة واسط والوطنية وحتى الدولية ويكون وسيلة للتضامن وأداة لنقل الخبرات والتجارب الوطنية والدولية ويكون من مهامه أيضا ما يلي:

أ_ متابعة الحوار الاجتماعي القائم حول قضايا التنمية البشرية والديمقراطية وحقوق الإنسان.

ب_ توسيع نطاق مشاركة الفاعلين الاجتماعيين والإعلاميين وإيلاء اهتمام خاص لمشاركة الشباب والنساء.

ج_ إصدار تقرير سنوي حول حرية المجتمع المدني والتنمية البشرية يتناول رصد أنشطته وتطوره وسبل تذليل العقبات التي تواجهه، ويكشف عن احتياجاته في التدريب والدعم المالي والإعلامي وغيرها، والسبل المتاحة لتلبية هذه الاحتياجات.(زياني ، ٢٠١٢ ، ص٧٢)

د_ التنسيق مع وسائل الإعلام بقطاعاتهم المختلفة لتحفز اهتمامها بمؤسسات المجتمع المدني والتنمية البشرية ونشر الثقافة المدنية وعرض التجارب الناجحة بشكل دوري منتظم، وإثارة اهتمام الرأي العام بشأن قضايا مؤسسات المجتمع المدني ودورها في النهوض بالقضايا التي تمس الاهتمام المباشر للمواطن.إن تبني نهج تنموي متكامل يقوم على الاستجابة لتحديات التنمية البشرية سيحول منظمات المجتمع المدني من آليات تخفيف المشكلات إلى آليات مؤسسية تعزز الإصلاحات والتغييرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في محافظة واسط ، وخاصة الأبعاد الثقافية لهذه الآلية كذلك إن مفهوم التمكين ومكانة المواطن المنتج الذي يربط بين المجتمع المدني والتنمية البشرية يتطلب عقد اجتماعات ووضع آلية له. ومناقشة مشروع مفهوم الشراكة في لجان مشتركة بين منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والدولة وفي هذا الصدد، من المهم تخطيط آليات للربط بين صانعي السياسات العامة والمجتمع المدني، مثل اللجان المرتبطة مباشرة بالعملية التشريعية في البلاد في حين أن مشاركة المجتمع المدني ستضمن الالتزام على أعلى مستوى بالقضايا الوطنية والقضايا الخاصة في محافظة واسط(مكي ، ٢٠١٠ ، ص٢٩) ان توفير الضمانات وخلق بيئة سياسية وقانونية تؤهل منظمات المجتمع المدني والتنمية البشرية للعب دور أكثر فعالية ويمكن تحقق ذلك من خلال استبدال الأساليب العشائرية القديمة تحت أهم ركيزتين هما الديمقراطية والمواطنة وبناء وهيكلة العلاقات داخل المجتمع المدني مع التمتع بالمواطنة الفعالة، أي الابتعاد عن القيم القبلية والفلسفات الانتهازية، كل هذا يدخل في نطاق إعادة بناء العلاقة بين أهم كيانين، وهما الدولة والمجتمع المدني والتنمية البشرية(طارق ، ٢٠٠٣ ، ص٢٤)

الخاتمة

ان المجتمع المدني والتنمية البشرية علاقة حديثة بدأت بالظهور والتبلور في الثمانينات من القرن العشرين، حيث استعملتها القوى الليبرالية لتسويق أيديولوجيتها في حين تهدف السياسات الوطنية إلى تعزيز وتطوير دور المجتمع المدني في التنمية البشرية من خلال إشراكه في الجوانب الاجتماعية والثقافية، فإن دوره يظل مهمشا في القضايا السياسية والاقتصادية، رغم التجربة في محافظة واسط والتي تمتد لعشرين عاما ورغم التحول الديمقراطي، إلا أن الدور الذي يلعبه المجتمع المدني الذي يسترشد بالأجندات والسياسات الوطنية ويستغلها خاصة عندما يتعلق الأمر بالحقوق السياسية أو البرامج التي تتطلب تعبئة عامة وكثيرا ما تتعرض قياداتها وفعاليات المجتمع المدني للاستغلال من قبل أطراف مرتبطة بالمنظمات الخارجية والتي تعمل على اسقاط هوية المجتمع المدني والتنمية البشرية ، مما يضعف دور المجتمع المدني ويحرفه عن أهدافه الحقيقية، كما ان دراسة العلاقة بين المجتمع المدني والتنمية البشرية في محافظة واسط نلاحظ انطلاقا من عملية التحول الديمقراطي، التي تهدف إلى تشجيعها ودعمها بشكل يعزز روح المواطنة والانتماء الى المجتمع فعالية هامة.

المصادر والمراجع:

١. أحمد إبراهيم ملاوي، أهمية منظمات المجتمع المدني في التنمية، بحث منشور في مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٢٨، العدد ١٥٣ ، ٢٠٠٨

٢. أخزام هشام، دور المجتمع المدني في التنمية البشرية (الجمعيات أنموذجا)، رسالة ماجستير غير منشورة، المغرب http://universiterissala.maktoobblog.com/264267

٣. الدعمة، إبراهيم مراد، التنمية البشرية (الإنسانية) بين النظرية والواقع عمان دار المناهج للنشر والتوزيع، .٢٠٠٨

٤. السواح، وائل الديمقراطية سلسلة التربية المدنية منشورات بيت المواطن – دمشق، طبعة أولى ،٢٠١٤

٥. الدسوقي شريف كمال، وحسين صبري هنواتي، نحو مدخل متكامل لمفهوم التنمية المستدامة الأوضاع البناء ورقة بحث مقدمة للمؤتمر العلمي الأول حول العمارة والعمران في اطار التنمية " مصر ١ ٢٠٠

٦. صالح زياني، واقع وآفاق المجتمع المدني كآلية لبناء وترسيخ التعددية في العالم العربي مجلة العلوم الإنسانية٢٠١٢، العدد ٩.

٧. عبد العال طارق الحق في المشاركة السياسية القاهرة دار الحكمة، ٢٠٠٣

٨. العتيبي، محمد الفاتح عبد الوهاب منظمات المجتمع المدني النشأة الآليات وأدوات العمل وتحقيق الأهداف الحوار المتمدن، العدد : ٢٧٢٤ ، ٣١/٧/٢٠٠٩

٩. فؤاد عبد الجليل الصلاحي، الدولة والمجتمع المدني، مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان تعز، اليمن، نيسان، ٢٠٠١،

١٠.مكتب العمل العربي، الموارد العربية ودورها في الحياة الاقتصادية، مجلة العمل العربي، العدد ٦٨، ١٩٩٧.

١١.الهرماسي عبد الباقي المجتمع المدني والدولة في الممارسة السياسية من القرن التاسع عشر إلى اليوم – دراسة مقارنة مركز دراسات الوحدة العربية – بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٨

١٢.يوسف مكي، دور المجتمع المدني في تحقيق عملية الإصلاح الاقتصادي، تاريخ التصفح، ٢٩/١١/٢٠١٠

المصادر الانكليزية

1.Blaug, Mark, The empirical status of human Capital theory: A slightly jaundiced survey, Journal of economic Literature, No. 3, Vol. 14, American Economic Association Publications, Pittsburgh, Pennsylvania, 1976.

٢.Streeten, Paul, human Development: means and ends, The Pakistan Development Review Part I, 1995

Sources and references:

1. Ahmed Ibrahim Malawi, The Importance of Civil Society Organizations in Development, a research published in the Damascus University Journal of Economic and Legal Sciences, Volume 28, Issue 153, 2008

2. Akhzam Hisham, The Role of Civil Society in Human Development (Associations as a Model), Unpublished Master's Thesis, Morocco http://universiterissala.maktoobblog.com/264267

3. Al-Damah, Ibrahim Murad, Human Development (Humanity) Between Theory and Reality, Amman, Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution, 2008.

4. Al-Sawah, Wael Al-Democracy, Civic Education Series, Citizen House Publications - Damascus, First Edition, 2014

5. Sharif Kamal Al-Dessouki and Hussein Sabry Hanawati, Towards an Integrated Approach to the Concept of Sustainable Development, Construction Conditions, Research Paper Submitted to the First Scientific Conference on Architecture and Urban Planning in the Framework of Development, Egypt 1 200

6. Saleh Ziani, Reality and Prospects of Civil Society as a Mechanism for Building and Establishing Pluralism in the Arab World, Journal of Humanities 2012, Issue 9.

7. Abdel Aal Tariq Al-Haqq in Political Participation, Cairo, Dar Al-Hikma, 2003

8. Al-Otaibi, Muhammad Al-Fateh Abdul-Wahhab Civil Society Organizations, Origins, Mechanisms and Tools of Work and Achieving Goals, Al-Hewar Al-Mutamadin, Issue: 2724, 7/31/2009

9. Fouad Abdul Jalil Al-Salahi, Civil Society The State and Information and Rehabilitation Center for Human Rights, Taiz, Yemen, April, 2001

10. Arab Labor Office, Arab Resources and Their Role in Economic Life, Al-Amal Magazine

11. Al-Harmasi Abdel-Baqi, Civil Society and the State in Political Practice from the Nineteenth Century to the Present - A Comparative Study, Arab Unity Studies Center - Beirut, First Edition 1998

12. Youssef Makki, The Role of Civil Society in Achieving the Economic Reform Process, browsing date, 11/29/2010